



ما الفرق بين ما قبل التوقيع على البروتوكول وما بعده؟ هكذا يتساءل الكثير من الأهالي، بل وربما النظام نفسه؛ إذ إن العدوان الهمجي على المواطنين لم يتغير إلا إلى الأسوأ!! حيث ذكرت الهيئة العامة للثورة السورية أن حصيلة شهداء اليوم في سوريا وصلت إلى 27 شهيداً بينهم طفلان وامرأة ففي:

دير الزور:

في الجبيلة قام بعض الشباب بإشعال الإطارات وسط الشارع وإقامة بعض الحاجز وسط صيحات التكبير والهتاف بإسقاط النظام، في الوقت الذي لا زالت المظاهر المسلحة مستمرة في دير الزور رغم التوقيع على البروتوكول، ونص المبادرة العربية على سحبها.

وفيما قامت القوات الأمنية والشبيحة باقتحام الحويقة تواصلت أصوات الرصاص في عدد من مناطق دير الزور، وعلى محيط القورية دوت عدة انفجارات ضخمة.

وأهالي الميادين - بقرص - الحميدية - البوكمال - وغيرها خرجت في مظاهرات حاشدة طالبت بإسقاط النظام رغم انقطاع التيار الكهربائي، كما هتفت بإعدام الرئيس ولنصرة المدن المنكوبة، وعصابات الأمن شنت حملة اعتقالات للمارة في منطقة كنامات.

درعا:

خرجت أهالي درعا المحطة وغباغب وصماد والحارة وداعل وبصر الحرير في مظاهرات عارمة نادت بإسقاط النظام ونصرة للمدن الجريحة، رغم وجود القوات الأمنية والجيش الذي قام بإطلاق الرصاص صوب المتظاهرين وأودى بعده إصابات خطيرة، كما مارس التشبيح والاعتقالات لعدد من المواطنين، أحدهم الناشط عامر إبراهيم أبا زيد مثل الجبهة الوطنية للإنقاذ والتغيير في درعا البلد.

كما هزت مدينة داعل ثلاثة انفجارات قوية، إضافة إلى إطلاق رصاص كثيف أدى إلى سقوط عدد من الإصابات.

إدلب:

تعرضت منطقة جبل الزاوية لهجمة شرسة عنيفة من قبل الجيش بأسلحته الفتاكه وعناصره الشرسة، سفكوا الدماء وأحرقوا البيوت واغتصبوا النساء وشردوا آلاف الأهالي وسرقوا ما يستطيعون سرقته، دون تفريق بين صغير ولا كبير ولا ذكر ولا أنثى في مجرزة قاسية جداً، أدت إلى دمار رهيب، و31 جثة شهيد في مسجد كفر عويد من نفس القرية وبقية الجثث من قرى متفرقة.

ومن جانبها شهدت تفاصيل وسرمين وغيرها مظاهرات حاشدة نادت بإسقاط النظام ونددت بجرائمها، فرقها الأمن بالرصاص المباشر على المتظاهرين، فيما شهدت تفاصيل لا زالت في إضراب الكرامة لليوم الحادي عشر شهدت قصصاً من مطار تفاصيل صوب المدينة برشاشات ثقيلة، وكذلك جبل شحشبو حيث تجمع اللاجئين، حيث يتعرض لقصص عنيفة جداً، ويتكرر العنف نفسه في خان شيخون وكفر نبل وكنصفرة وغيرها.

من ناحية أخرى شنت القوات الأسدية حملة اعتقالات في الهبيط وأحرقت بيوت الأهالي وكسرت المحلات وأحرقت العديد من الدراجات النارية، وأنباء عن انشقاق 3 عناصر من الجيش السوري في معبر النعمان، أطلق عليهم الرصاص قبل انسابهم، وأصيبوا بإصابات خطيرة، فيما تم العثور على شهيدين في الموزرة.

حمص:

أكثر من 30 قذيفة سقطت على تلبيسة والزعرانة وديرفول والقصير من دبابات ومدرعات الأمن والجيش، كما قامت القوات بالقصاص بالرشاشات الثقيلة على كرم الشامي وتمركز القناصة على عدد من البناء في عدة أحياء، لاستهداف الأهالي أسفر عن إصابات متفرقة من ضمنها شهداء.

وكانت قد خرجت مدينة القرىتين والقصور وكرم الشامي وهي الملعب والشمامس ووادي العرب وغيرها، قابلها النظام بشبيحاته وقواته فأدى ذلك إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى إضافة إلى المداهمات للمنازل والمحال التجارية وتكسيرها وتخربيها وأيضاً دوي الانفجارات الضخمة في مناطق متفرقة.

كما قامت القوات باعتقال عدد من المواطنين ومجموعة من كبار السن بعضهم فوق الثمانين عاماً إضافة إلى مجموعة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

حلب:

انطلقت مظاهرات حاشدة في حي الزهراء ومعرستة الخان وهي المرجة وهي الشيخ مقصود وهي الأشرفية وكفرنوران والبلليرمون ودارة عزة وتركمان بارج وبيانون وجامعة حلب والصاخور والفيض والأعظمية ونزلة الفيض والسعادي وغيرها من المناطق نادت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس كما هي أبطال جامعة حلب وهتفت نصرة لإدلب وحمص والمدن السورية، فيما قامت القوات الأسدية بإطلاق النار والقنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين طمعاً في تفريقها، دون مبالاة بما تخلفه من إصابات، مما انتشرت القوات في عدد من المناطق وقامت بحفر بعض الخنادق لعرباتها وعناصرها، كما تمركزت عدة دبابات في ريف حلب، وشهدت كفرنوران إضراباً شاملـاً. وأنباء عن سقوط أحد طلاب كلية العلوم شهيداً بسبب منع إسعافه من قبل قوات الأمن، حيث اقتحمت الحرم الجامعي بأكثر من 500 عنصر أمن وضربت الطلاب عشوائياً في محاولة لاعتقال الموجودين كافة.

ريف دمشق:

محاولة لكسر الإضراب في دوما والضمير قامت القوات الأمنية بتكسير المحال التجارية وتخربيها ونهبها، كما قامت باقتحام عدد من الأحياء مدعومة بالمدرعات لممارسة أعمال وحشية إلا أن الأهالي ازدادوا صرامة وصبراً. وخرجت أهالي رنكوس والضمير وزملكا وسرغايا ودوما وحرستا وبيرود ويلدا وقطنا وغيرها لتفعيل مظاهرات حاشدة

نصرة للمدن المنكوبة وتنديداً بأفعال النظام الشنيعة، وهتفوا بأخذهم بالثار للشهداء، فيما سقط عدد من الشهداء جراء القنص والتصفيات الأسدية، منهم 3 احترقت جثثهم بسبب قذيفة استهدفت سيارتهم. هذا وتشهد المنطقة انتشاراً واسعاً للقوات الأمنية والعسكرية فيما لا تزال التعزيزات متزايدة إلى عدد من الأحياء.

دمشق:

قامت قوات النظام باعتقال عدد من طلاب وأهالي دمشق، كما استمرت في إطلاق النار بكثافة على الأهالي والأحياء لتسفر عن عدد من الإصابات والشهداء؛ أملاً في تفريغ المظاهرات المناهضة للنظام الأسد، وكسر الإضراب المستمر في بعض المناطق، كما قامت بفرض حصار لبعض الأحياء وتضييق الممرات تحقيقاً لذلك، واقتحمت بعض الأحياء وداهمت البيوت ومنعت من الإسعافات للجرحى وسط انتشار أمني كثيف وتحليق للطائرات الحربية على سماء بعض المناطق. وفيما خرج أهالي القابون وكفر سوسة كان أهالي العسالى قد خرجن في مظاهرات حاشدة متوجهة إلى حي القدم، اقتحمها النظام بعصاباته وخلف 3 شهداء وعدداً من الجرحى والمعتقلين، وكما هاجموا مشيعي الشهيد أهيم السمان وجرحوا عدداً من الأهالي واعتقلوا آخرين.

اللاذقية:

دلت الانفجارات في أحياط اللاذقية وهزت المنازل فيما ارتفعت أصوات الأهالي بالتكبيرات وخرجوا في مظاهرات حاشدة في الصيداوي والحفة والأدهمية والمنطقة الصناعية وغيرها نصرة للمناطق المنكوبة فيما هاجمت سيارات الأمن والشبيحة المتظاهرين في قنينص وأنباء عن سقوط شهيد في سجون النظام.

الرقة:

اشتعلت الرقة بالمظاهرات الحاشدة التي خرجت في ساحة الشمس وشارع الوادي وشارع المنصور والطبقة وعدد من الشوارع نادوا بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة للمدن الجريح، فقابلهم النظام بإطلاق غاز مسيل للدموع ونار كثيف، وإغلاق بعض الشوارع.

حماة:

اعتقلت القوات الأمنية طفلاً عمره 12 عاماً، من حي العلياء كما سقط شهيدان في كفر زيتا، ووصلت تعزيزات أمنية ومدرعات إلى جنوب الملعب، فيما اقتحمت القوات منطقة قسطون، وخرجت أهالي طيبة الإمام والحميدية وباب قبلي في مظاهرات حاشدة نادت بإسقاط النظام ونصرة لإدلب المنكوبة وحمص الجريح.

الحسكة:

داهمت قوات الأمن حي الغويران بأعداد كبيرة من العناصر واعتقلت عدداً من الأهالي، وسط انتشار كثيف لسيارات الأمن وتمشيط الحرارات الفرعية، فيما خرجت أهالي عاموداً في مظاهرة حاشدة نادت بإسقاط النظام وإعدام بشار وحيث المدن المحاصرة.

من جانب آخر:

نقا عن أ ف ب : تم خطف 5 فنيين إيرانيين في سوريا، والمجلس الوطني السوري يطالب مجلس الأمن بعقد جلسة طارئة لوقف المجازر التي تحصل في سوريا، وانشقاق عميد في قسم الكيمياء.

دولياً:

البيت الأبيض: نظام الأسد أثبت أنه لا يستحق أن يحكم سوريا، وحضرت واشنطن دمشق من إجراءات دولية جديدة بحقها.
أسماء الشهداء - بإذن الله -:

ذكرت الهيئة العامة للثورة السورية ارتفاع حصيلة شهداء اليوم في سوريا إلى 27 شهيداً بينهم طفلان وامرأة سقطوا

برصاص الأمن السوري، وهم:

الشهيد المجند حسن إبراهيم السليم / درعا - الحراك

الشهيد أحمد عدرا الطيباوي / 35 عام / درعا - النعيمة / تم تعذيبه واقتلاع عينيه

الشهيد أحمد حسن النجيب الحريري / درعا - داعل

الشهيد محمد قاسم الشرع الحريري / 14 عام / درعا - بصر الحرير

الشهيد محمد جاسم الحريري / 16 عام / درعا - بصر الحرير

الشهيد خميس حسن حريري / الأذقية - مخيم الرمل / تحت التعذيب

الشهيد محمد علي عودة / 82 عام / حمص - قرية سكرة ومن سكان جب الجندلي

الشهيد أيمن عيسى / حمص - البياضة

الشهيد عبد الحكيم السفرجي / حمص - جوبر

الشهيدة هيا姆 العشي / 58 عام / حمص - القصور

الشهيد محمد الخاص / حماة - كريناز

أخ الشهيد محمد الخاص / حماة - كريناز

الشهيد عامر هنو / حماة / الحميدية / تحت التعذيب

شهيد لم يصل اسمه بعد / دمشق - القدم - استشهد في حي العسالي

شهيد لم يصل اسمه بعد / دمشق - القدم - استشهد في حي العسالي

شهيد لم يصل اسمه بعد / دمشق - القدم - استشهد في حي العسالي

الشهيد محمد علوش / ريف دمشق - الزبداني

الشهيد جهاد زيتون / ريف دمشق - الزبداني

الشهيد غسان التيناوي / ريف دمشق - الزبداني

شهيد لم تعرف هويته / ريف دمشق - الزبداني

الشهيد الطفل عبد الله محمود الحجي / ادلب - سراقب

الشهيد عبادة شعار / حلب / طالب في كلية العلوم احصاء سنة ثانية بسبب منع اسعافه

الشهيد حسين علي العلي / ادلب - جبل زاوية - الموزرة / شرطي منشق

الشهيد معتز ناصح كاجوج / حلب / مهندس عمارة ملازم مجند

الشهيد عماد عبد الكريم محمد / ادلب - كفرنبل

الشهيد مصطفى المحسين / حماة - باب قبلي

الشهيد معتز الإبراهيم / حمص - البياضة